حول الوحدة والتقريب

ترى هل تستطيع هذه العوامل المخربة التي لخصناها في الاستكبار وعملائه السياسيين والدينيين المزيفين، أن تمزق وحدة هذه الأمة او تصادر مكتسباتها الاسلامية؟ وهل علينا أن نعيش في اليأس والقنوط؟ إننا نعتقد ان الرسالة، ومقومات الأمة، ومناعتها، هي أكبر بكثير من كل هذه العوامل دونما تقليل من خطرها السلبي الممزق… إن جماهيرنا الاسلامية أوعى بكثير مما يتصور هؤلاء بل ربما راحت هذه الجماهير تستدل من قرارات هذه المؤتمرات الهزيلة على سلامة الخط الثوري الاسلامي الأصيل، ولا أدل على ذلك من الإهمال الذي واجهته من قبل هذه الجماهير. وكلمة أخيرة نقولها: إن مسيرة الصحوة الاسلامية صاعدة، وإن العقبات أمامها زائلة، وإن عز الاسلام الأمثل متحقق بلا ريب ولو كره الكافرون! التآمر الاستعماري على الثورة والوحدة في الواقع إننا لا نستطيع أن نحصي الخطط الكثيرة التي نفذها الكفر العالمي لمواجهة خطط الثورة الاسلامية لتحقيق حلم الوحدة الاسلامية، ذلك أن الطاقات الاستعمارية هائلة، والتخطيط الاستكباري ذكي وواسع، يستخدم مختلف العناصر لتحقيق مآربه اللئيمة. إلا أننا نشير الى بعض النماذج التي توضح سعة ذلك التخطيط، وهي على النحو التالي: أولاً: قام الاسطول الاعلامي الاستكباري بشن حملة تهريج وتشويه للثورة وصّورها وصور قائدها الكبير وسياستها الواضحة، وذلك لتحقيق الكثير من الأهداف التي منها ارباك الوضع الداخلي لاقعادها عن النهوض بالمهمة الاسلامية العالمية الواسعة الابعاد.